

(١٠)

الشركة المغفلة لكبرى مقاهي تولوز

15، ساحة ويلسون

مقهى لافاييت [تشرين أول 1926]

رينيت لست صديقة ظريفة . لماذا تعاندين في عدم الرد؟
لماذا عندما أتصل بك تصرخين بي «أهذا أنت؟ آ، نعم نهار
سعيد . قل ما عندك بسرعة»؟

مع أنني معزول تماماً إلا أنك لا تبالين كثيراً بذلك .
كيف سيكون الأمر بعد بضعة أشهر . إني غاضب منك
كثيراً، أكثر مما تظنين .
وصلت من الدار البيضاء . قد أعود إليها نهائياً . وربما
أيضاً إلى السنغال .

لن أحكي لك عن رحلتي لأن لديك مشاغل أخرى .
ربما يمنعك من الكتابة كونك تجددين لنفسك العذر الذي يلائمك
مثلما يفعل أوسيبو . (هذا يمنعك من الكتابة منذ أربع سنين) .
مع ذلك اكتب لي قبل أن أموت . فبعدها سيكون الأمر
سيان تماماً بالنسبة لي وسأدعك وشأنك .

صديقك القديم

أنطوان